



أكاديمية الشارقة للتعليم
SHARJAH EDUCATION ACADEMY

هيئة الشارقة للتعليم الخاص
SHARJAH PRIVATE EDUCATION AUTHORITY



دراسة

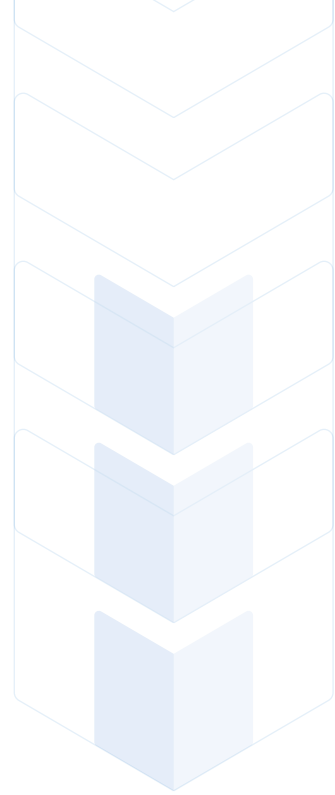
تأثير أيام العمل الأربعة

على الإنتاجية وجودة الحياة
من منظور التعليم الخاص

في الشارقة



مارس 2023



المقدمة

في

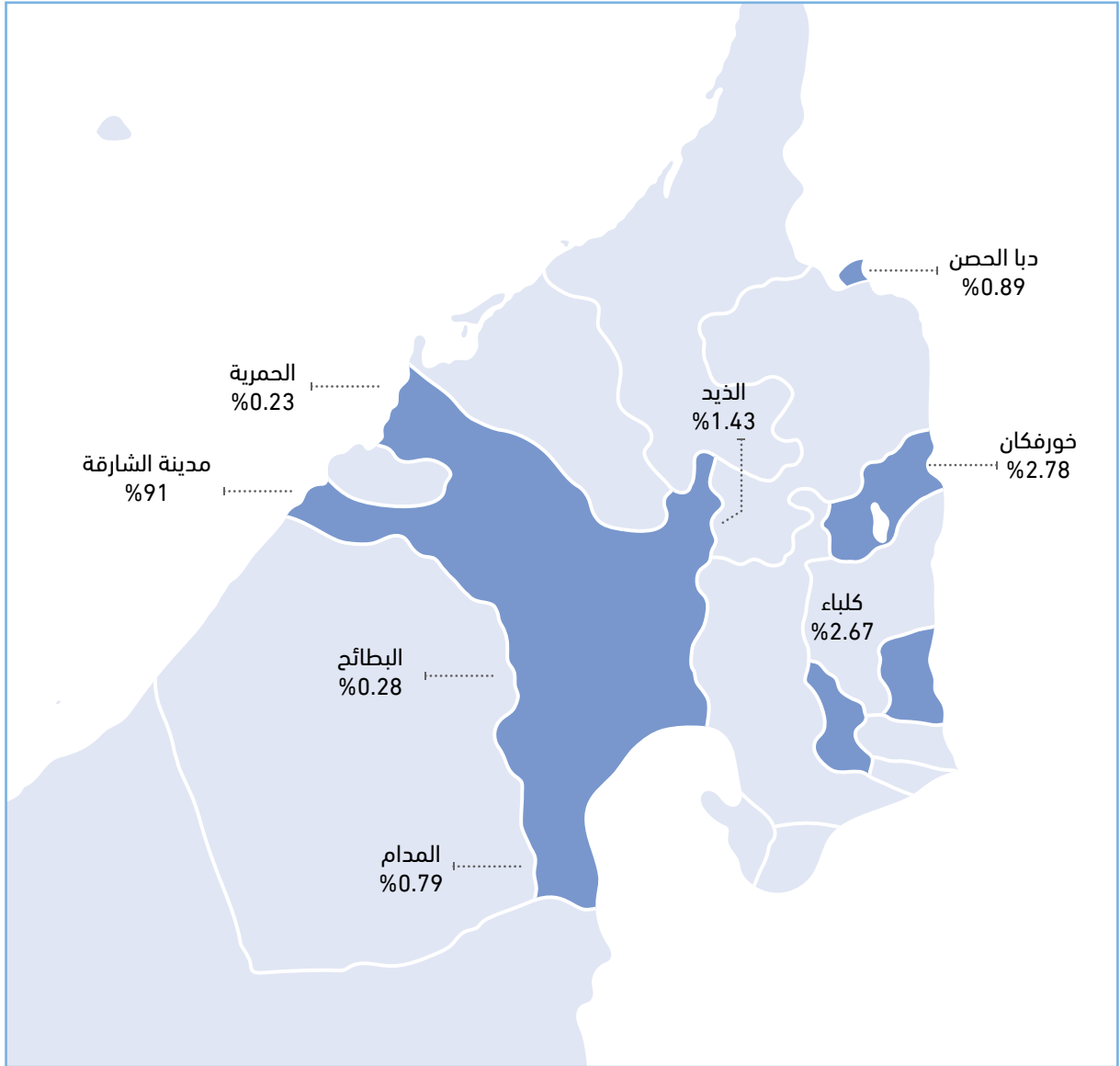
يناير 2022 تمّ تغيير نظام العمل الأسبوعي في إمارة الشارقة ليصبح أربعة أيام فقط. ونفذت جميع المدارس الخاصة هذا النظام الجديد للدوام المدرسيّ من يوم الاثنين إلى يوم الخميس. ولدعم المدارس والمعلمين والطلبة والأسر في هذه المرحلة الانتقاليّة، قامت هيئة الشارقة للتعليم الخاصّ بإجراء العديد من الاستبانات لأصحاب المصلحة خلال شهري يناير وفبراير 2023. وقد وفرت نتائج هذه الاستبانات مجموعة واضحة من المؤشرات حول الرضا والتحديات، المتعلقة بجوانب عدّة، مثل: الإنتاجيّة، والتعلّم ، والتوازن بين العمل والحياة، وجودة الحياة، والصحة، والتأثير على النّفقة الماليّة للأسرة، والعمليّات المدرسيّة. تقدّم النتائج، الملخّصة في هذا التقرير، نظرة ثاقبة للطرق التي استجابت بها المدارس والأسر والمعلّمون، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، للتغييرات. ويتمّ استخدام هذه النتائج من قبل هيئة الشارقة للتعليم الخاصّ، لاقتراح مبادرات جديدة تهدف إلى دعم جودة حياة وإنتاجيّة المدارس، والطلبة، والمعلّمين، والأسر. كما شكّلت النتائج حافزاً للمنظمة الشقيقة لهيئة الشارقة للتعليم الخاصّ، وهي أكاديميّة الشارقة للتعليم؛ لتحسين دورات التطوير المهنيّ المقدمّة للمعلّمين وقادة المدارس.



المشهد التعليمي في إمارة الشارقة

الشارقة هي ثالث أكبر إمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث الحجم، ويبلغ عدد سكانها 1,8 مليون نسمة، والذي يشكّل 22.4% من إجمالي سكان دولة الإمارات العربية المتحدة. ويتكون السّكان من 88% من المقيمين، ومعظمهم من دول جنوب آسيا والدّول العربيّة. وقد نجحت إمارة الشارقة في جذب مجموعة كبيرة من المواهب بسبب تركيز القيادة على التّعليم، بالإضافة إلى السياسات الحكوميّة المختلفة التي تهدف إلى جذب المواهب والاحتفاظ بها في الإمارة، بالإضافة إلى انخفاض تكلفة المعيشة نسبيّاً مقارنة بالإمارات المجاورة. يوضح الشّكل 1 توزيع سّكان إمارة الشارقة.

الشكل 1
توزيع سكان الشارقة



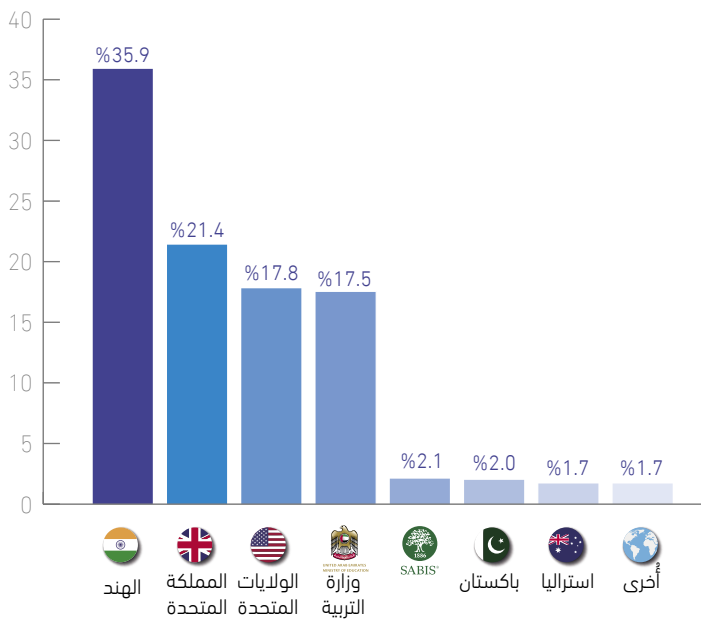
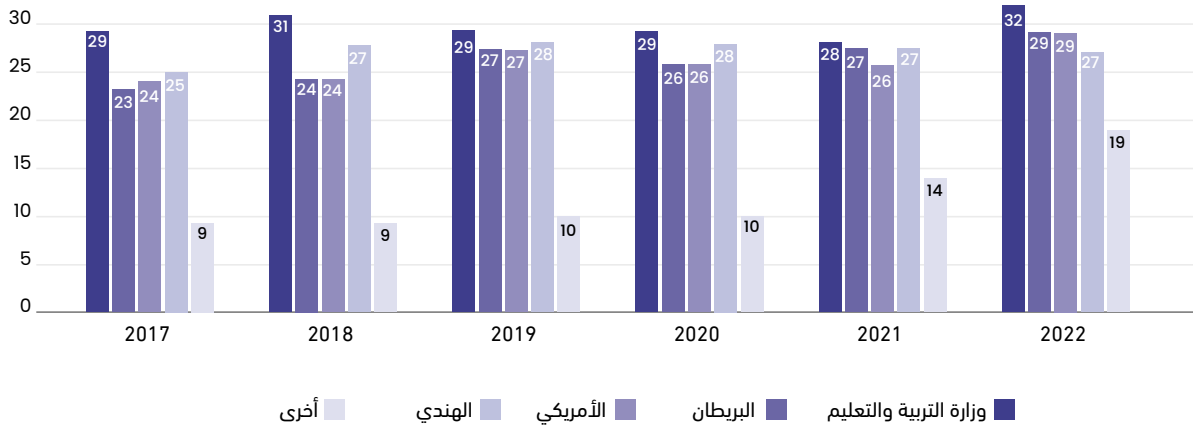
4.5%

ارتفع عدد مدارس المناهج الأمريكية والبريطانية/ البكالوريا الدولية

شهدت الشارقة خلال العقد المنصرم نموًا مطردًا في عدد المدارس الخاصة، حيث ازداد عدد المدارس الخاصة من 94 مدرسة في عام 2013/2014 إلى 130 مدرسة في عام 2022/2023. ويبلغ عدد المسجلين حاليًا في 130 مدرسة حوالي 185,000 طالب وطالبة. زادت عدد المدارس الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة بمعدل أعلى من المدارس الحكومية. كما يوضح الشكل 2، انخفضت نسبة المدارس الحكومية في الشارقة من 92% في 2009/2010 إلى 49% في 2018/2019. تتبع المدارس الخاصة في الشارقة عشرة مناهج مختلفة، حيث تستخدم أغلبية المدارس المنهاج البريطاني أو البكالوريا الدولية والمنهاج الأمريكي والمنهاج الهندي، ومنهاج وزارة التربية والتعليم. بين عامي 2017 و2022، ارتفع عدد مدارس المناهج الأمريكية والبريطانية/البكالوريا الدولية بمعدل نمو سنوي مركب قدره 4.5%.

الشكل 4

عدد المدارس الخاصة حسب المنهج الدراسي في إمارة الشارقة من عام 2017 إلى عام 2022



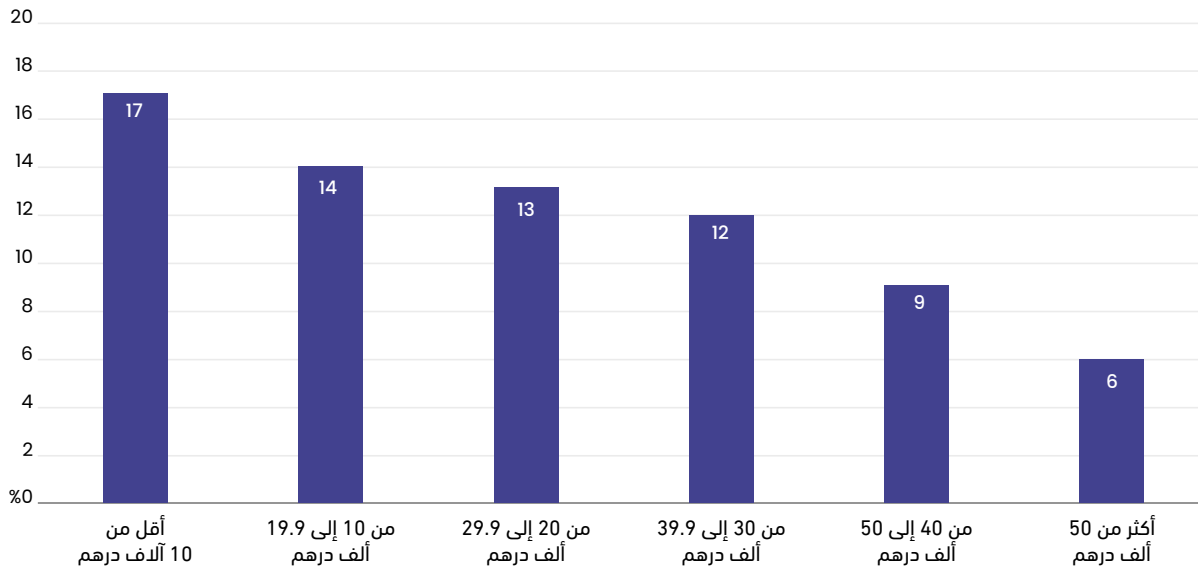
لوحظ زيادة نسبة الالتحاق بالمدارس التي تستخدم المناهج الهندية وبلغت ثلث عدد المسجلين. أما بالنسبة للمدارس التي تقدم المنهاج البريطاني تأتي بالمركز الثاني، حيث تشكل نسبة 21% من إجمالي عدد المسجلين. ويتركز الالتحاق بالمدارس الخاصة بدرجة كبيرة في مدينة الشارقة (97%). مع أكثر من ربع نسبة التحاق في منطقة مويج. يوضح الشكل 3 توزيع التسجيل حسب المناهج الدراسية.

تمّ توظيف 11,902 معلّم في 122 مدرسة خاصّة في إمارة الشارقة

معدل الطلاب إلى المعلّمين في المدارس الخاصّة في إمارة الشارقة أقل من 18 إلى 1. في 2021/2022، تمّ توظيف 11,902 معلّم في 122 مدرسة خاصّة في إمارة الشارقة، وبلغ نسبة القوى العاملة التّعليمية من المقيمين 98%. نسب الطّلبة إلى المعلّمين منخفضة في المدارس ذات الأسعار العالية، والتي تتجاوز رسومها الدّراسيّة 50,000 درهم إماراتي في السّنة. كما هو موضّح في الشّكلين 4 و5، فإنّ أعلى نسبة للطلاب إلى المعلّمين هي في مدارس المناهج الهنديّة، تليها عن كُتب المدارس التي تقدّم مناهج وزارة التّربية والتّعليم في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

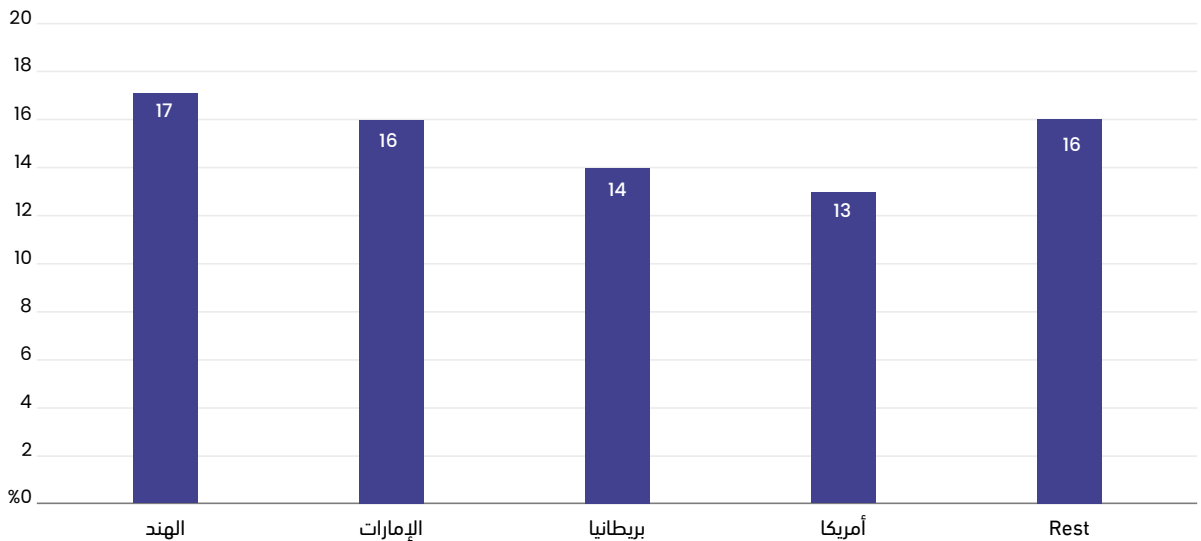
الشكل 7

معدل الطلاب إلى المعلمين حسب الرسوم المدرسية



الشكل 8

معدل الطلاب حسب المنهج الدراسي

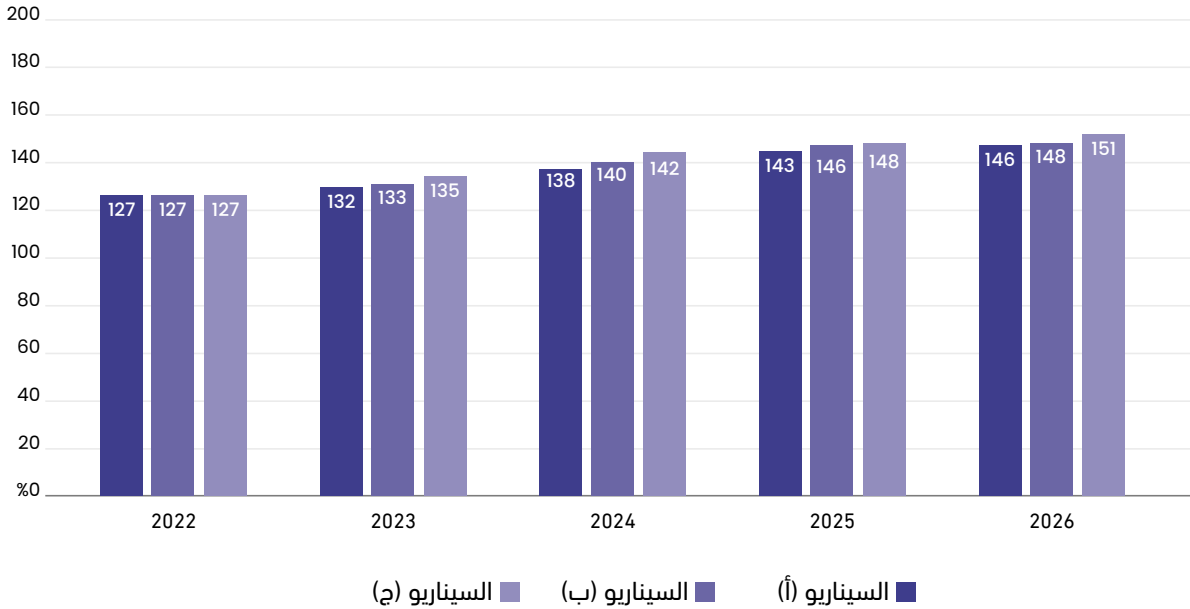


تضم مدارس الشارقة الخاصة ما يقرب من 32000 مقعد شاغر، ويبلغ معدّل استخدام الطّاقة الاستيعابية 84%.

يتم احتساب معدّل السّعة المستخدمة والذي يمثّل النسبة المئوية للمقاعد المستخدمة في المدارس، عن طريق تقسيم الالتحاق على الحد الأقصى للطاقة الاستيعابية لتوفير مؤشّر الطّاقة الاستيعابية في المدارس. تتراوح الطّاقة الاستيعابية الحاليّة، والتي تقع ضمن مستويات الاستخدام المثلى بين 80 و90% للتّعليم الابتدائي والثّانوي، وتتيح للمدارس تلبية الطلب الإضافي على المدى القصير، كما أنّها تحافظ على المرونة اللازمة لإعادة ترتيب جداول الطّلبة. في حين أنّ مدارس المناهج الهندية لديها معدّل استخدام مرتفع، إلا أنّها تمتلك 30% من المقاعد غير المستخدمة. أمّا في مدارس المناهج الأمريكيّة يبلغ عدد المقاعد غير المستخدمة ربع النسبة، تليها مدارس المنهاج البريطانيّ ومنهاج وزارة التّربية و التّعليم (17% و 15% على التّوالي).

تضم مدارس الشارقة
الخاصّة ما يقرب من
32000 مقعد شاغر،
ويبلغ معدّل استخدام
الطّاقة الاستيعابية 84%

الشكل 10 توقعات الطلب على المدارس 2026 - 2022



تشمل محركات النّمو المؤسسي الرّئيسة والثّانوية للتّعليم الخاص، النّمو السّكاني للمقيمين، والدّعم الحكومي للتّعليم الجيّد، والإيفاق المرتفع للوالدين على التّعليم في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة. وتشير التّقدّرات إلى أنّ عدد السّكان الملتحقين بالمدارس في الإمارات سيّزد من 1.3 مليون في عام 2021 إلى 1.5 مليون في عام 2028، وفقًا لتوقّعات الأمم المتّحدة للسّكان (Insights, 2023). في الوقت الحالي، يشكّل المقيمون عددًا كبيرًا في إمارة الشارقة، والذي يقدر بنسبة 88%، أساس تفضيل المناهج الدّراسية الدّولية. وتركز استراتيجية هيئة الشارقة للتّعليم الخاص 2022-2024 على أربع أولويات استراتيجية، تتمثّل في: تعزيز جودة حياة المجتمع التّعليمي، وتعزيز الثّقة في جودة التّعليم، وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع والتّعلّم المستمر، وتشجيع القدرة التنافسية للشارقة في قطاع التّعليم، وتتمثّل الأولويات الأربع المذكورة في تعزيز قدرة مدارس الشارقة على جذب المزيد من الطّلبة.

يشكّل المقيمون عددًا
كبيرًا في إمارة الشارقة،
والذي يقدر بنسبة 88%



تمّ تنفيذ أسبوع العمل لمدة أربعة أيام في إمارة الشارقة في يناير 2022. حدثت هذه الخطوة بعد انخفاض معدّل انتشار كوفيد 19 في جميع أنحاء العالم، وعلى الصّعيد العالمي، أدّى كوفيد 19 إلى إجهاد سلاسل التّوريد، وتسريع الإنفاق على العجز الحكومي، وزيادة معدّلات التّضخّم، كما أنّ الجائحة أدت إلى تركيز القطاعين الحكومي والخاصّ على الأولويات الاستراتيجية المرتبطة بالمخاطر، والميزة التنافسية، والابتكار، وجودة الحياة.

في جميع أنحاء العالم، تقدّت المنظّمات والمؤسّسات في كل من القطاعين العام والخاصّ خطط العمل من المنزل، وآليّة التكيف معها باستمرار خلال الفترة 2020-2022. تغيّرت العادات المتعلقة بالعمل والتّعلّم والترفيه، مما أدى إلى نشر معرفة جديدة تتعلق بما بعد كوفيد-19، كالتوازن بين العمل والحياة، والتّعلّم عن بعد.

وكذلك تبنت المدارس والأنظمة التعليميّة العديد من التّعدلات والتّحديثات في مجال التّعلّم والتعليم في إمارة الشارقة. على وجه الخصوص، مع تطوّر أكاديمية الشارقة للتعليم في خضمّ الوباء، أصبح من الواضح أنّ معرفة المعلّم ومهاراته تحتاج إلى تحديث سريع لمعالجة مناهج التّعلّم الهجينة التي تمّ تبنيها عبر المدارس.

جاء التّغيير في نظام العمل الأسبوعي ليصبح أربعة أيام عمل في إمارة الشارقة نتيجة للدرّوس المستفادّة من جائحة كوفيد 19، بالإضافة إلى الرّغبة في الابتكار في التوازن بين العمل والحياة وتنمية رأس المال البشري. مع إيجاد طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا لزيادة الإنتاجية. بعد تنفيذ أسبوع 4 أيام عمل في جميع أنحاء قطاع التعليم في إمارة الشارقة، بدأت مبادرات أخرى في التّطوير، بقيادة وخبرة هيئة الشارقة للتعليم الخاصّ، بما في ذلك تحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكّرة، وتحسين المدارس من مرحلة ما قبل الروضة إلى مرحلة الثانوية. وتحديد طرق الدّعم اللّطيفة ذوي الاحتياجات الخاصّة. وقد تمّ تنفيذ أسبوع 4 أيام عمل إلى جانب العديد من الأولويات والإصلاحات الاستراتيجية الأخرى التي تهدف إلى زيادة تنمية رأس المال البشري والإنتاجية التنظيمية وجودة الحياة والتوازن بين العمل والحياة.





أمثلة من جميع أنحاء العالم





ذكرت مجلة تايم مؤخرًا أنّ عام 2023 سيكون عام أسبوع 4 أيام عمل (Abend, 2023). تمّ نشر هذا قبل إصدار نتائج تجربة حديثة في المملكة المتّحدة (Autonomy Research, 2023) حيث لم تكن هناك خسارة في الإنتاجية بين 61 شركة خاصّة مشاركة.

أسبوع مدته أربعة أيام خلال الرّكود الاقتصادي لعام 2008، من أجل توفير الموارد (Sawchuk, 2021). بالإضافة إلى ذلك، حقّقت 662 منطقة تعليمية في جميع أنحاء الولايات المتّحدة نفس الانتقال منذ الجائحة (Thompson & Morton, 2021). وقد شجّعت النّاتج الإيجابية هذا التحول في الولايات المتّحدة، باستخدام بيانات من وزارة التّعليم في ولاية كولورادو في الولايات المتّحدة، جادل، أندرسون ووكر (2015) أفادوا بأنّ الأسبوع الذي استمرّ أربعة أيام قد أثر بشكل إيجابي على النّسبة المئوية للطلاب الذين يحصلون مستويات متقدّمة في اختبارات التحصيل في الرياضيات والقراءة، وتشير دراسات أخرى في الولايات المتّحدة إلى أنّ الأسبوع الذي استمرّ أربعة أيام أعطى الطّلبة فرصًا لقضاء المزيد من الوقت في الواجبات المنزلية والنّشطة اللاصفية، كما كان له تأثير على انخفاض حوادث التمر لكل تلميذ بنسبة 31% تقريبًا وانخفاض حوادث المشاجرة لكل تلميذ بنسبة 27% تقريبًا (Morton, 2021). في إحدى الدّراسات في الولايات المتّحدة، أفاد 85% من أولياء الأمور و95% من الطّلبة أنّهم سيختارون البقاء في أسبوع دراسي لمدة أربعة أيام بعد تجربته (Kilburn et al., 2021).

وفي حين أنّ معظم التركيز ينصبّ على عمل القطاع الخاصّ في الوظائف التي تركز على المعرفة، فإنّ العاملين في مجال التّعليم يمثلون نسبة كبيرة من القوى العاملة المتعلّمة في معظم البلدان المتقدّمة، وبالتالي، يجب أن يؤخذ في الاعتبار في المواضع المتغيرة بشأن أسبوع العمل، وعلوّه على ذلك، لا يمكن فصل التّعليم عن القوة العاملة ككل بسبب القيود الأسرية فيما يتعلّق برعاية الأطفال والنّقل. إنّ أسبوع 4 أيام عمل سيستمرّ على مستوى العالم مع تحقيق المزيد من العوائد الملموسة للمؤسسات والدّول. ومع توسع هذا الاتجاه، سيكون التأثير كبيرًا أيضًا على النّظمية المدرسيّة التي ستتحوّل إمّا إلى ساعات عمل مخفضة، أو أسبوع دراسي لمدة أربعة أيام، في بعض المناطق التّعليمية في الولايات المتّحدة، وكذلك بعض النّظم المدرسيّة في بلدان جنوب المحيط الهادئ، فهي من بين الأماكن القليلة التي تمّت فيها محاولة ذلك سابقًا، على سبيل المثال، في السبعينيات، مع ارتفاع تكاليف الوقود، خفضت بعض المناطق التّعليمية في الولايات المتّحدة الأسبوع إلى أربعة أيام مؤقتًا (Armitage, 2022). انتقلت بعض المناطق التّعليمية الريفية أيضًا إلى



المنهجية والمشاركة





6,988 17,663 موظفًا في مدارس الشارقة الخاصة، أكمل 5 421 موظفًا المسح (حوالي 40%). وكان من بين هؤلاء 12 464 معلمًا (أي بنسبة 43%)، ومن بين غير المعلمين، كان من بين المشاركين في الاستبانة أخصائيين وأمناء مكتبات وممرضات ومستشارين وأمناء وقادة مدارس وموظفين من مناصب أخرى. وكانت أعلى نسبة من المشاركة من موظفين مدارس المناهج الهندية وبلغت نسبتهم (45%)، يليهم البريطانيون والأمريكيون (24%) و18% على التوالي). وكان 83% من الموظفين الذين شاركوا في الاستبانة من الإناث و17% من الذكور. ومن حيث العمر، كان 42.4% من الفئة العمرية "30 إلى 39 عامًا"، و31% كانوا من الفئة العمرية "40 إلى 49 عامًا". 71% من الموظفين يعيشون في إمارة الشارقة و18% يعيشون في إمارة عجمان. 85.4% من الموظفين كانوا متزوجين. ومن حيث الرسوم الدراسية السنوية، عمل 36% من الموظفين الذين أكملوا الاستبانة في المدارس ذات الرسوم الدراسية السنوية أقل من 10,000 درهم، و32% في المدارس ذات الرسوم الدراسية السنوية من "10,000 درهم إلى 20,000 درهم"، و32% يعملون في المدارس التي يبلغ رسومها الدراسية السنوية من "20,000 درهم إلى 56,000 درهم". بالنسبة لحجم المدرسة (على سبيل المثال، عدد الطلبة المسجلين)، يعمل 28.2% من الموظفين في المدارس التي يقل عدد طلابها عن 2000 طالب، و33.1% في المدارس التي يتراوح عدد طلابها من "2000 إلى 3000" طالب، و38.7% في المدارس التي يبلغ عدد طلابها 3000 طالب أو أكثر. بالنسبة للعدد الإجمالي للفصول التي يتم تدريسها في الأسبوع، قام 34.4% بتدريس "16 إلى 23" فصلًا دراسيًا، وقام 54.4% بتدريس "24 إلى 28" فصلًا دراسيًا، وقام 11.2% بتدريس "29 إلى 38" فصلًا دراسيًا في الأسبوع.

أجرت هيئة الشارقة للتعليم الخاص جميع الدراسات الاستقصائية وقدمت تحليلًا إحصائيًا. تعاونت أكاديمية الشارقة للتعليم مع هيئة الشارقة للتعليم الخاص في إنتاج هذا التقرير. حيث أجريت الدراسة الرسمية بين يناير وفبراير 2023. وتم إجراء المسح لأولياء الأمور وموظفي المدرسة (المعلمين والموظفين الإداريين). تضمنت كلتا الدراستين الاستقصائيتين بنودًا مغلقة (احتوت استبانة الوالدين على 33 سؤال؛ واحتوت استبانة الموظفين على 24 سؤال). بالإضافة إلى بعض البنود المفتوحة (كان لدى كلتا الدراستين الاستقصائيتين ثلاثة أسئلة حول التجارب الإيجابية والتحديات والتوصيات). وتم إجراء الاستبانة إلكترونيًا باللغتين العربية والإنجليزية لجميع أولياء أمور الأطفال في المدارس الخاصة في إمارة الشارقة. واستهدف حوالي 185 ألف طالب وطالبة. وتم إجراء استبانة الموظفين إلكترونيًا على 17663 موظفًا من بين 130 مدرسة خاصة لمرحلة ما قبل الروضة. تم إجراء الاستبانتين خلال فترة زمنية قصيرة من 27 يناير إلى 3 فبراير 2023 لتحديد التصورات والتقييمات حول أسبوع 4 أيام عمل. وعلى مدى سبعة أيام من فتح باب الدراسة الاستقصائية، أكمل أولياء الأمور مجموعهم 31 198 دراسة استقصائية. ومن بين أولياء الأمور الذين شاركوا في الدراسة، كانت نسبة الإناث 66.4% ونسبة الذكور 33.6%. ومن حيث العمر، أفاد 49.2% من أولياء الأمور أنّ أعمارهم تتراوح بين "30 إلى 39" عامًا وأفاد 39.2% من أولياء الأمور بأن تتراوح أعمارهم بين "40 إلى 49" عامًا. أفاد 83% من أولياء الأمور أنهم يعيشون في إمارة الشارقة، وأفاد 11% بأنهم يعيشون في إمارة عجمان. وبلغت نسبة أولياء الأمور المتزوجين 97%. كما تم إجراء الدراسة على موظفي المدارس. ومن بين



نتائج استبانة أولياء الأمور

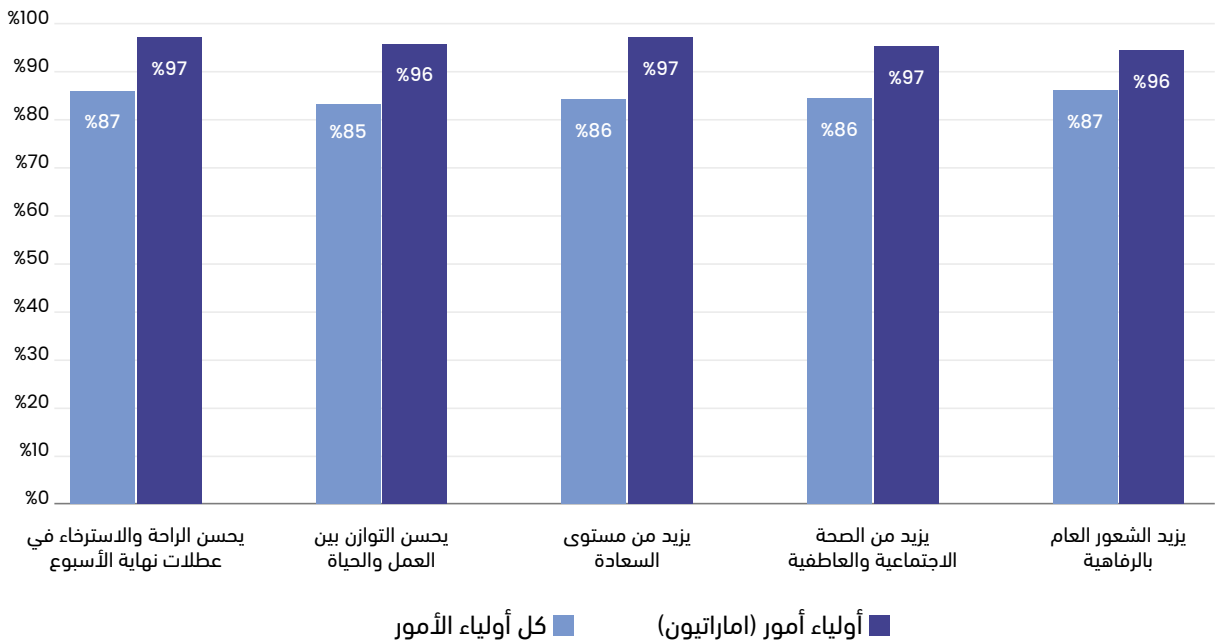
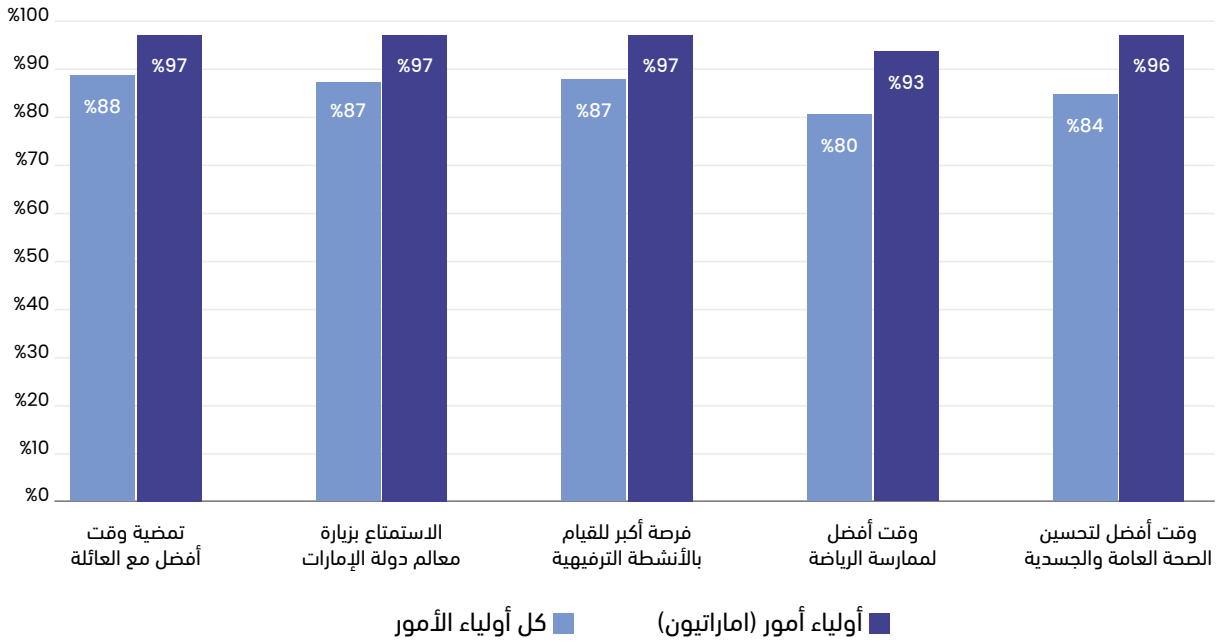


أفاد أولياء الأمور عن مستوى عالٍ من الرضا عن أسبوع 4 أيام عمل

حيث أبلغ أولياء الأمور الإماراتيين عن مستوى رضا أعلى عن جميع أولياء الأمور في معظم المقاييس. ونتيجة لذلك، تم الإبلاغ عن زيادة التوازن بين العمل والحياة ومستوى السعادة والصحة الاجتماعية والعاطفية. حيث أعرب أولياء الأمور الإماراتيين مرة أخرى عن مستوى أعلى من الرضا.

التأثير على جودة الحياة لأولياء أمور الطلبة والطالبات

(نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)

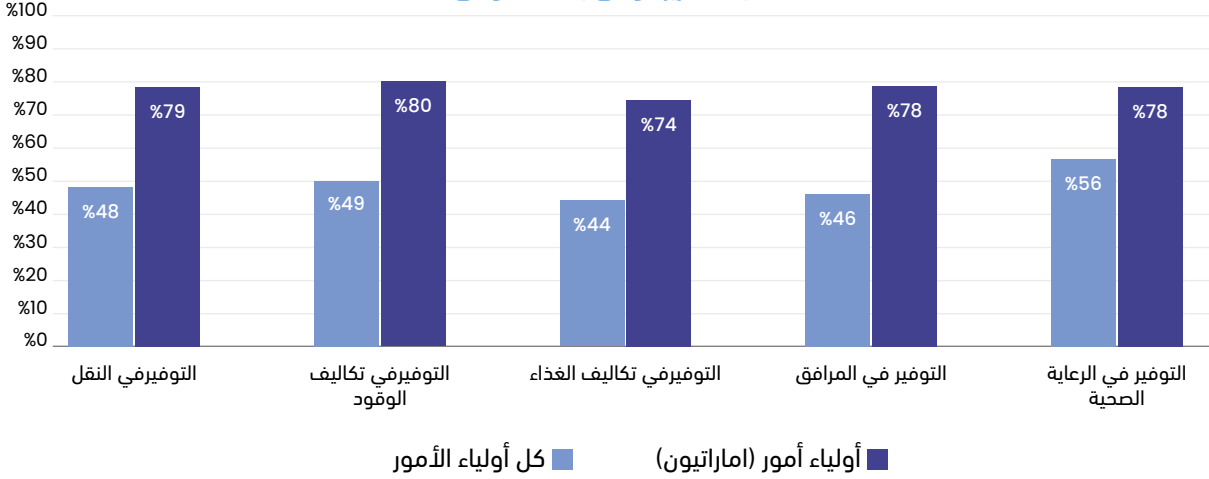


بالإضافة إلى أن 80% من أولياء الأمور الإماراتيين أفادوا أيضًا أنهم وفروا تكاليف الوقود بسبب التنقل ليوم واحد أقل في الأسبوع. أظهرت النتائج أيضًا أن أولياء الأمور أبلغوا عن توفير إضافي في المرافق والرعاية الصحية (78%).

من حيث الادخار المالي، أبلغ أولياء الأمور بوضوح عن فائدة في المدخرات المالية بسبب أسبوع العمل لمدة أربعة أيام. وأشار 79% من أولياء الأمور الإماراتيين إلى أنهم استفادوا من التوفير في وسائل النقل، في حين أشار 48% من جميع أولياء الأمور إلى وجود فائدة.

التأثير على التّفقة المالية لأولياء أمور الطّلبة والطّالبات

نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)

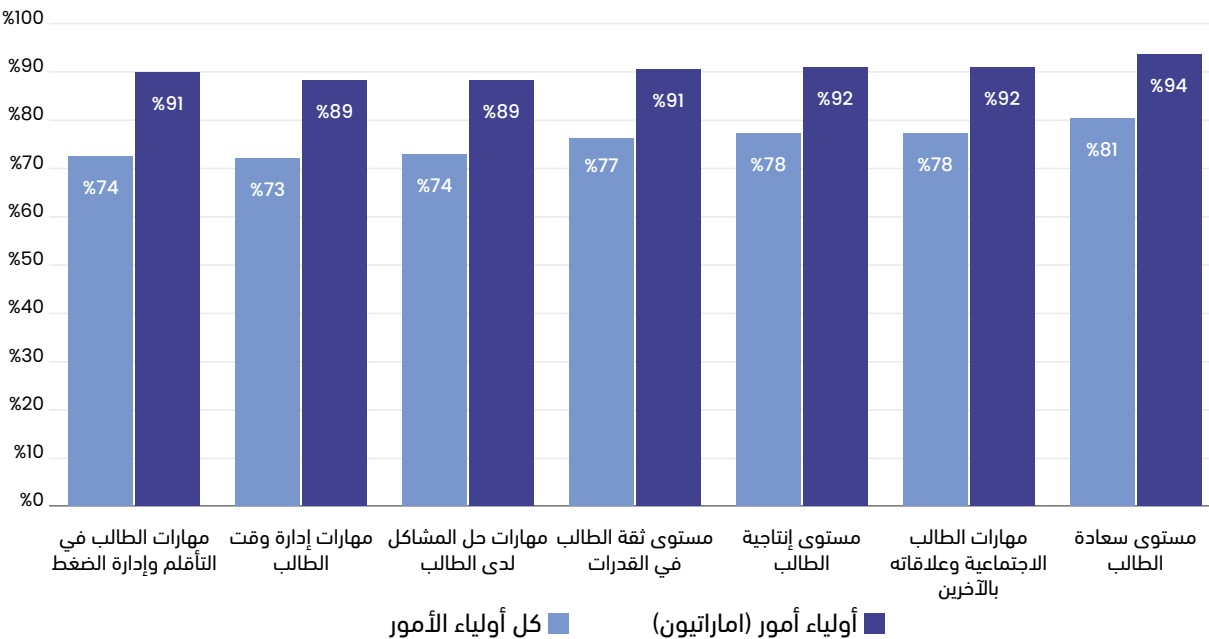


التأثير على مهارات وإنتاجية الطّلبة والطّالبات

نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)

جميع أولياء الأمور يؤيدون ذلك. أشار أولياء الأمور إلى حد كبير إلى أن أطفالهم يشعرون بالمزيد من الإنتاجية (78% من جميع أولياء الأمور يؤيدون ذلك) والسعادة (81% من جميع أولياء الأمور يؤيدون ذلك).

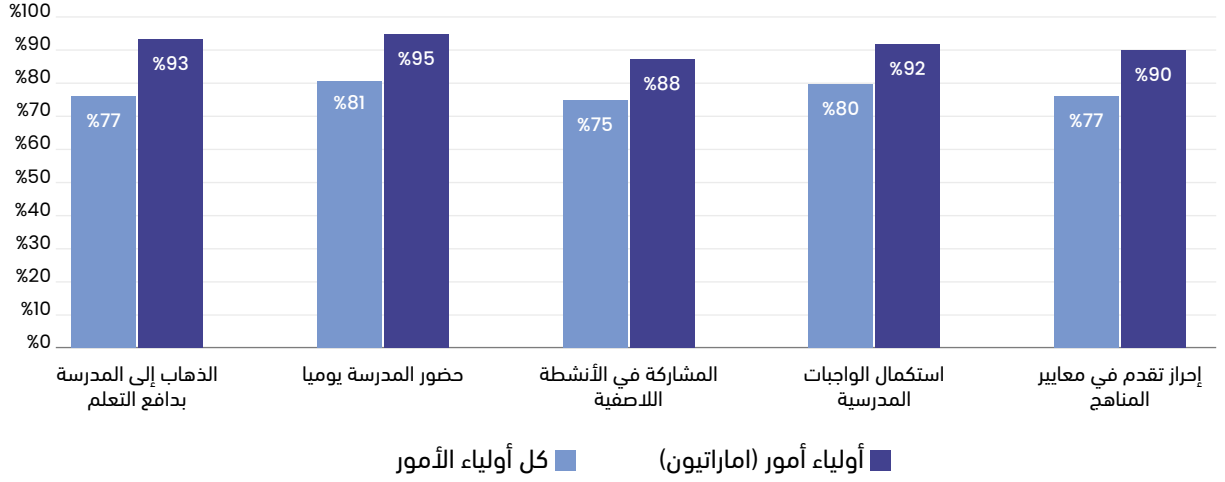
ويدرك أولياء الأمور أن أسبوع أربعة أيام عمل أدى إلى تحسين نسبة الحضور المدرسي (81% من جميع أولياء الأمور يؤيدون ذلك)، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية (75% من جميع أولياء الأمور يؤيدون ذلك)، والتمسك في إكمال الواجبات المدرسية (80% من



التأثير على التحصيل الدراسي

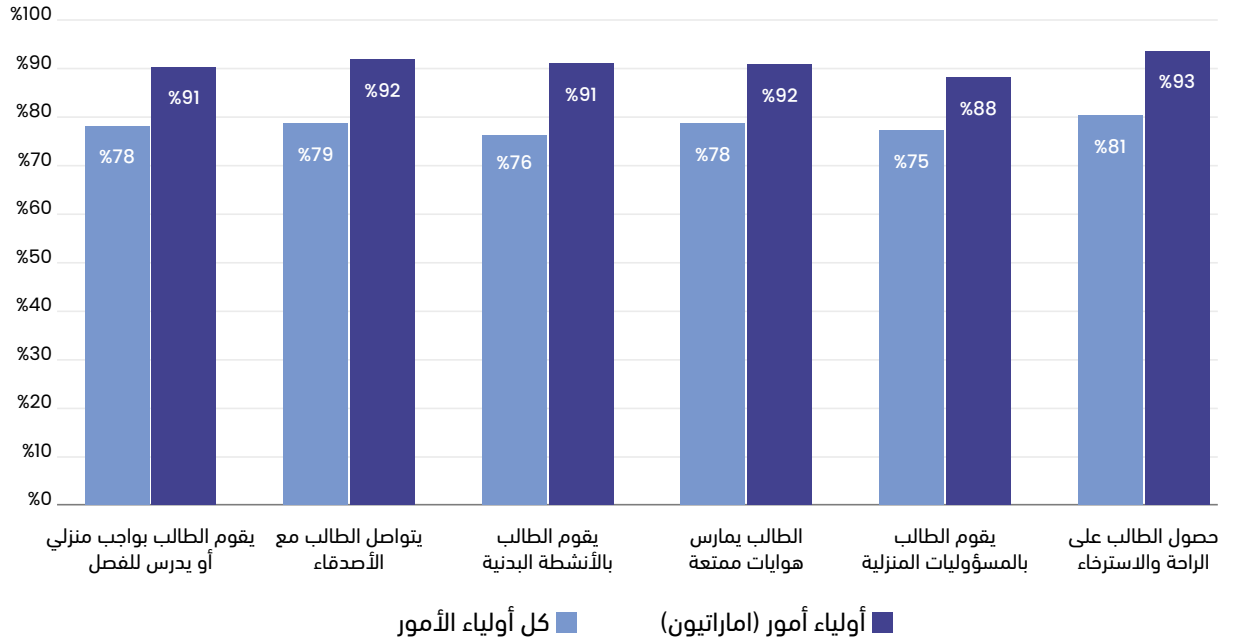
للطلبة والطالبات

نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)



المعدل (79% من جميع أولياء الأمور، 92% من أولياء الأمور الإماراتيين)، حيث أعرب (81% من جميع أولياء الأمور، 93% من أولياء الأمور الإماراتيين) من انخفاض الواجبات المنزلية، مما تنعكس بشكل إيجابي على الطلبة.

أفاد أولياء الأمور أنّ الانتقال إلى أسبوع عمل مدته أربعة أيام قد أثر بشكل إيجابي على مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية، ودوافعهم للتعلم وكان له تأثير إيجابي بشكل عام على التنشئة الاجتماعية لأطفالهم حيث كان



الأكثر شيوعًا بجوانب الأسرة والراحة والسعادة. هناك شعور عام بأنّ الأسبوع الذي استمرّ أربعة أيام قد سمح للطلاب بأن يكونوا موجهين ذاتيًا في وقت فراغهم، وأنّ صحتهم الجسدية والعاطفية بشكل عام قد تحسّنت.

في الاستبانة، طُلب من أولياء الأمور تقديم تعليقات مكتوبة مفتوحة حول التجارب والتحديات الإيجابية. من بين 76,212 كلمة نصية مقدمة، ومن خلال سحابة الكلمات أدناه، ممّا يساعد على تصوّر الكلمات الأكثر شيوعًا/المتكررة في أسئلة النهاية المفتوحة. تتعلق غالبية الكلمات



اليوم الدراسي المطول ، حيث تولي هيئة الشارقة للتعليم الخاص أهمية كبيرة للعمل جنبًا إلى جنب مع المدارس لتكييف ساعات المدرسة مع متطلبات المناهج المختلفة. أبلغ أولياء الأمور عن مستويات قوية من الموافقة لأسبوع 4 أيام عمل/عطلة نهاية الأسبوع لمدة 3 أيام مما يوفره من فوائد إيجابية ومؤثرة للغاية فيما يتعلق بتحسين نوعية الحياة وجودة حياة الأسرة.

من حيث التحديات الملحوظة، من أصل 74,508 كلمة في مجموعة البيانات، تتعلق الغالبية بجوانب إدارة الوقت، حيث يكافح الطلبة لمعرفة كيفية التكيف مع يوم طويل أو أكثر كثافة، أو أنهم يفقدون الاتصال بالمدرسة خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة ولا يديرون وقتهم بشكل جيد. بشكل عام، يتمّ النظر إلى أسبوع 4 أيام عمل بشكل إيجابي من قبل أولياء الأمور، على الرغم من المخاوف بشأن إدارة الوقت والإرهاق من





نتائج استبانة الكادر التعليمي والإداري

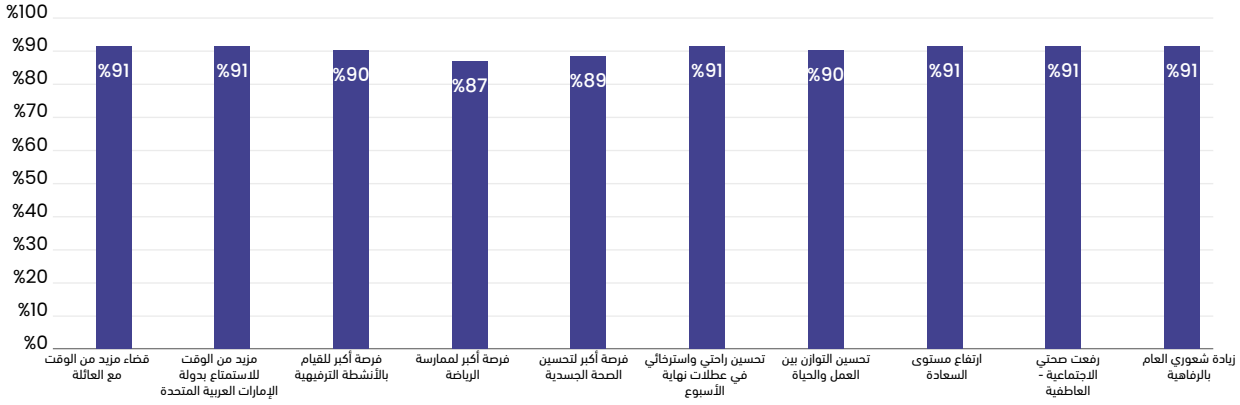


التوازن بين العمل والحياة وتحسين مستوى السعادة. أشار 87 % إلى أن أسبوع 4 أيام عمل له تأثير إيجابي على قدرتهم لممارسة الرياضة أو الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية.

تشير النتائج الرئيسية للكادر التعليمي والإداري إلى رضا كبير عن أسبوع العمل لمدة 4 أيام، وقد أشارت إلى صفات مثل التوازن بين العمل والحياة، جودة الحياة، والسعادة. على سبيل المثال، أفاد 91 % بتحسين

التأثير على جودة الحياة للكادر التعليمي والإداري

نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)

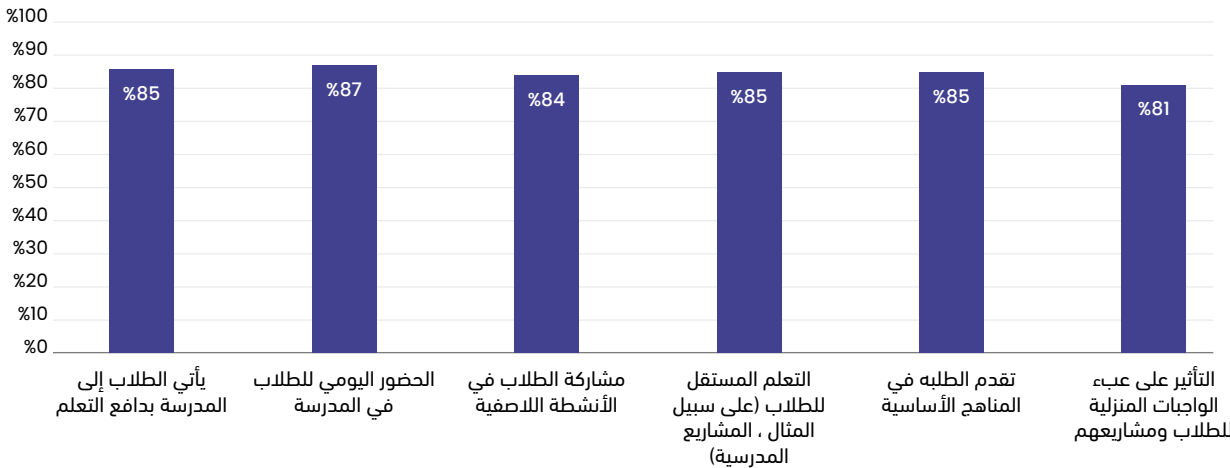


بالنسبة إلى تأثير عبء الواجبات المنزلية للطلاب والمشاريع كان أقل، ولكن لا يزال الإبلاغ عنه بنسبة 81%.

وأشار الكادر أيضًا إلى استعداد الطلبة وقدرتهم على التكيف، حيث قيّموا عدّة جوانب مثل "الحضور اليومي للطلاب في المدرسة".

التأثير على تحسن إنتاجية الطلبة والطالبات

نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)

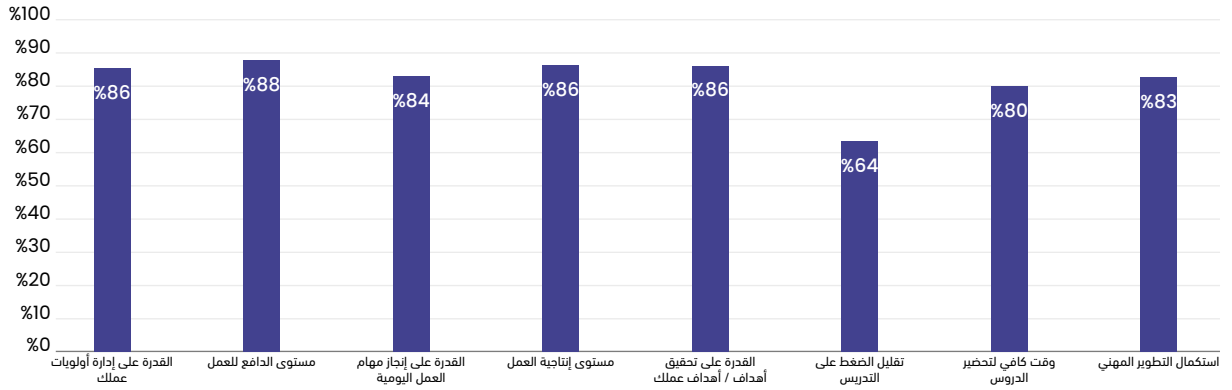


(جميعها بنسبة 86 %). أمّا الجوانب الأقل فهي: ضغط الوقت، فقد حقق المعلمون معدل (83%) في إكمال التطوير المهني، ووقت إعداد الدروس (80 %)، وانخفاض الضغط على التدريس (64 %).

ومن بين العوامل المتعلقة بالعمل، صنف الكادر التعليمي والإداري مستوى تحفيزهم للعمل بدرجة عالية بلغت (88 %). إلى جانب إدارة أولويات العمل، ومستوى إنتاجية العمل، والقدرة على تحقيق الأهداف

التأثير على الإنتاجية للكادر التعليمي والإداري

نسبة التقارير (أوافق بشدة + أوافق)

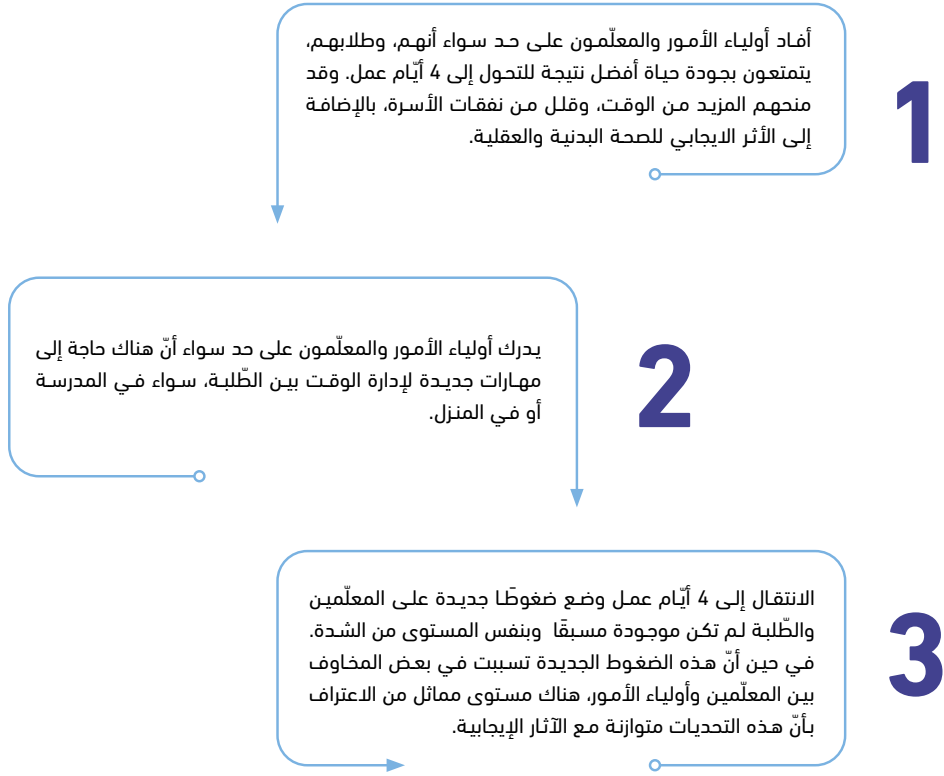


مع التوجه الجديد. من الواضح أنه مع جميع الضغوط المتزايدة، يدرك الكادر تمامًا مقايضة القيمة، وبالتالي يبلغون عن تأثير إيجابي بشكل عام. إن استجابة الكادر التعليمي والإداري تمنحنا توصيات واضحة للغاية. تحتاج المدارس إلى مواصلة العمل لتحديد طرق تستهدف زيادة الإنتاجية بين الكادر خلال أيام العمل، حيث تظهر البيانات أنّ عدم السماح للمعلمين بالاستفادة من عطلة نهاية الأسبوع التي تستمرّ لمدة ثلاثة أيام قد يؤثر على جودة الحياة ويسبب الإجهاد وربما تغيير المعلمين. قد تساعد الجوانب الرئيسية للتطوير المهني للجوانب الإدارية للتنظيم المدرسي في هذا الصدد.

أشار حوالي 5 % من المشاركين في الاستبيانات، إلى أنهم يعانون من تدريس جميع المناهج الدراسية أو أنهم يعانون من إنهاء جميع المهام. أفاد أكثر من 5 % أنه يتمّ تكليفهم بعمل إضافي خلال عطلات نهاية الأسبوع، وأنّ ساعات العمل الطويلة أو ضيق الوقت خلال اليوم يمكن أنّ يمثل تحديًا (7 %). أفاد بعض المعلمين أنهم لا يستفيدون من عطلة نهاية الأسبوع التي تستمرّ لمدة ثلاثة أيام، حيث يُطلب منهم الذهاب إلى المدارس للعمل الإضافي خلال عطلة نهاية الأسبوع، وهو مؤشر حاسم لهيئة الشارقة للتعليم الخاص يوضح عدم مرونة جميع المناهج بما يكفي للتكيف مع أسبوع 4 أيام عمل ويتطلب الوعي والتوافق

التوصيات

قدمت استبانة 4 أيام عمل التي أجرتها هيئة الشراكة للتعليم الخاص نظرة ثاقبة وقيمة حول احتياجات المدارس وأولياء الأمور والطلبة والمعلمين، فضلاً عن الآثار الإيجابية التي مروا بها. وفيما يلي النتائج العامة المستخلصة من الدراسة:



إذا شعرت أنها غير قادرة على تلبية جميع احتياجاتها في الوقت المحدد لها، لا ينبغي أن ينظر إلى هذا الأمر على أنه انخفاض في الناتج المدرسي، بل يعتبر تحسين في الجودة الشاملة ورضا التعلّم. على المدارس تطوير إجراءات جيدة لإدارة وقت الموظفين بحيث يكون لدى جميع الموظفين تجربة محسنة لـ 4 أيام عمل. عندما لا تتاح للمعلمين فرصة الاستفادة من عطلة نهاية الأسبوع التي تستمر لمدة ثلاثة أيام، فقد تفقد المدارس فرصة الاحتفاظ بنسبة أعلى من موظفيها الممتازين. يمكن حل هذا من خلال التعاون والتخطيط الدقيق.

7. يمكن للوالدين القيام بدور نشط في مساعدة أطفالهم على إدارة وقتهم الشخصي وتعزيز السلوكيات الصحية، سواء خلال أسبوع 4 أيام عمل أو في عطلة نهاية الأسبوع التي تستمر لمدة ثلاثة أيام، ومن أمثلة هذه الأنشطة تجربة ممارسات أو أنشطة رياضية جديدة أو المشاركة في أنشطة تعليمية جديدة خارج الفصل لتحقيق أثر إيجابي على أداء الطلبة ورضاهم وتطورهم بشكل عام.

8. ستواصل هيئة الشراكة للتعليم الخاص مراقبة تصورات الموظفين وأولياء الأمور، وكذلك مدى تنفيذ المدارس. من خلال هذه المراقبة، سيتمكن هيئة الشراكة للتعليم الخاص من ضبط أي لوائح تتعلق بزيادة الأداء العام ورضا أولياء الأمور والطلبة وموظفي المدرسة.

9. وستقدّم أكاديميّة الشراكة للتعليم تدريباً للمعلمين حول تعزيز مهارات إدارة الوقت بين الطلبة، فضلاً عن الاستراتيجيات القائمة على الأدلة لزيادة جودة التعلّم ضمن ساعات التدريس المتاحة.

وقد شكلت نتائج هذه الدراسة توصيات للمدارس وأولياء الأمور والمعلمين، وكذلك لهيئة الشراكة للتعليم الخاص وأكاديميّة الشراكة للتعليم وهي كما يلي:

1. تعزيز الأنشطة والشراكات اللاصفية: زيادة الوعي بأهمية الأنشطة اللاصفية وبناء شراكات مع القطاع الخاص لاستكشاف، وتطوير، ورعاية المبدعين، والموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، تشجيع الأنشطة بأشكال مختلفة لتلبية احتياجات الطلبة وفقاً لاهتماماتهم.
2. التخطيط واستخدام أساليب التدريس الحديثة: بالشراكة مع الشركاء الدوليين وأكاديميّة الشراكة للتعليم، يمكن لهيئة الشراكة للتعليم الخاص رفع مستوى الوعي بأهمية التخطيط لليوم الدراسي بحيث لا يؤثر على زيادة ساعات العمل خلال الأسبوع.
3. السياسات والعوامل التمكينية: نشر الوعي بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور والطلبة فيما يتعلق بإطار جودة الحياة في الهيئة وكيفية تمكين المجتمع من استخدام أيام الإجازات الأسبوعية لتحقيق مخرجات فعالة ومثمرة.
4. اعتماد أساليب تدريس ذكية ومرنة تسمح للطلاب بتطبيق المعرفة بطريقة فعالة دون التأثير على جودة الحياة أو دون زيادة الأعباء المدرسيّة.
5. يجب أن تركز المدارس على مهارات إدارة الوقت بين الطلبة. يبدأ هذا بإدراك أنّ جودة التعلّم لن تحدث عندما يتمّ نشر المحتوى بسرعة، ويتمّ اكتساب المهارات القيمة من خلال التعلّم الجيد والجودة، وليس الكمية. على هذا النحو، على المدارس إعادة تقييم أهدافها



ملقات



المصادر والمراجع

- A Evidence from the four-day school week. *Education Finance and Policy*, 10(3), 314-349.
- Hewitt, P. M., & Denny, G. S. (2011). The Four-Day School Week: Impact on Student Academic Performance. *Rural Educator*, 32(2), 23-31.
- Thompson, P. N., Tomayko, E. J., Gunter, K. B., & Schuna Jr, J. (2022). Impacts of the four-day school week on high school achievement and educational engagement. *Education economics*, 30(5), 527-539.
- Heyward, G. (2018). What Do We Actually Know about the Four-Day School Week?. Center on Reinventing Public Education.
- Donis-Keller, C., & Silvernail, D. L. (2009). Review of Evidence on Four-Day School Week.
- Thompson, P. N., Tomayko, E. J., Gunter, K. B., Schuna Jr, J., & McClelland, M. (2023). Impacts of the four-day school week on early elementary achievement. *Early Childhood Research Quarterly*, 63, 264-277.
- Plucker, J. A., Cierniak, K., & Chamberlin, M. (2012). The four-day school week: Nine years later.
- Chung, H. (2022). A Social Policy case for a four-day week. *Journal of Social Policy*, 51(3), 551-566.
- Coote, A., Harper, A., & Stirling, A. (2021). The case for a four-day week. Cambridge, UK: Polity Press.
- Grau, E., & Shaughnessy, M. F. (1987). *The Four Day School Week: An Investigation and Analysis*.
- Tharp, T. W., Matt, J., & O'Reilly, F. L. (2016). Is the Four-Day School Week Detrimental to Student Success? *Journal of Education and Training Studies*, 4(3), 126-132.
- Muir, M. (2013). The Four Day School Week. Research Brief. Education Partnerships, Inc.
- Morton, E. (2021). Effects of Four-Day School Weeks on Adolescents: Examining Impacts of the Schedule on Academic Achievement, Attendance, and Behavior in High School. (CEPA Working Paper No.21-05). Retrieved from Stanford Center for Education Policy Analysis: <http://cepa.stanford.edu/wp21-05>
- Abend, L. (2023, January 19). Why 2023 could finally be the year of the 4-day workweek. *Time*. Retrieved May 1, 2023, from <https://time.com/6248369/4-day-work-week-2023/>
- Anderson, D. M., & Walker, M. B. (2015). Does shortening the school week impact student performance? Evidence from the four-day school week. *Education Finance and Policy*, 10(3), 314-349.
- Armitage, S. (2022, September 26). Long days, long weekends: the four-day week takes off in US schools. *The Guardian*. Retrieved May 1, 2023, from <https://www.theguardian.com/education/2022/sep/26/four-day-school-week-teachers-students-parents>
- Sawchuck, S. (2021) 4-Day School Weeks: New Research Examines the Benefits and Drawbacks. Retrieved May 1, 2023, from Edweek. <https://www.edweek.org/leadership/4-day-school-weeks-new-research-examines-the-benefits-and-drawbacks/2021/10>
- Morton, E. (2021). Effects of Four-Day School Weeks on Adolescents: Examining Impacts of the Schedule on Academic Achievement, Attendance, and Behavior in High School. (CEPA Working Paper No.21-05). Retrieved from Stanford Center for Education Policy Analysis: <http://cepa.stanford.edu/wp21-05>
- Thompson, P. & Morton, E. (2021, July 12). 4-day school weeks: Educational innovation or detriment?. Brookings. <https://www.brookings.edu/blog/brown-center-chalkboard/2021/07/12/4-day-school-weeks-educational-innovation-or-detriment/>
- Kilburn, M. R., Phillips, A., Gomez, C. J., Mariano, L. T., Doss, C. J., Troxel, W. M., ... & Estes, K. (2021). Does Four Equal Five? Implementation and Outcomes of the Four-Day School Week. Appendix C. RR-A373-1. RAND Corporation.
- Autonomy Research, 2023: The results are in: The UK's four-day week pilot.

